عدد ٩١٠ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٩

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

و خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٤ شعبان سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٢ اكتوبر سنة ١٩٠٦

تجار الحبوب والفلاحون

قد اقتضى نظام العمران ان تكون حقوق الرعية في كفالة الهيأة الحاكمة بما لها من النظر العام في تدبير امور الجمهور والقيام بالمصالح العامة ولذلك وضعت التراتيب وسنت الاحكام لحفظ ذلك النظام من ان تعبث به يد عادية من الخاص والعام ومن هذا القبيل تنظيم اسواق بيع الحبوب وسائر انواع الطعام كالزيت والسمن والخضر والدواب ومن لوازمها استخلاص معاليم البيع والمكوس ومعلوم القاعة للقيام بالمصاريف العامة من مامورين ومستخدمين ومن هذا القبيل للترتيب البلدي الصادر به الامر العلي في بيان واستخلاص معلوم بيع الحبوب باسواقها المعروفة بالرحبة والزام الباعة من الفلاحين باناخة مطاياهم في ساحة هذه الاسواق وحط رحالهم برحابها تعرض على الراغبين تحت نظر ماموري ادارة المال ومستخدمي الادارة البلدية وعلى نظرهم تجري اعمال البيع من كيل ومماكسة وحراسة واستلام وتسليم واستيفاء

ولا يخفى ان هذا الترتيب مانع من الاجحاف بحقوق المتبايعين كافل باستيفائها لوقوع التبايع على رؤوس الاشهاد تحت نظر معتمد الحكومة او نائب ادارة الاداآت البلدية وقد كان من نتيجة هذه التدابير الادارية المقصودة للكفالة بحقوق الرعية وجباية المعاليم البلدية ان غلت ايدي اعوان السوء من سماسرة الحبوب وتجارها العاملين على هضم حقوق الفلاحين وغبنها بانواع التحيل وضروب المضاربة فكفت عن ايصال الاذاء والحاق الضرر بسذج الفلاحين والاغبياء والجهلاء او الضعفاء من اهل البادية الذين يقصدون اسواق الحواضر لبيع حبوبهم ولكن دهاء اولئك الاعوان والسماسرة وتكالب تجار الحبوب على الربح بسائر الاوجه الممكنة تغلب على فطرة الفلاح من البوادي وسذاجته وغباوته بما دبره اليه اولئك المحتكرون من المكائد ونصبوه له من الشراك والحيل فقد علموا ان عين اعوان الضبط المنوط بهم السهر على تنفيذ التراتيب البلدية غير نائمة وانهم بالمرصاد لاجرائهم لجلب القادم بطعام من البوادي بالترصد له في الطريق العام فعمدوا لمخاتلة الفلاح واغفال الحراس بالترصد له في ابواب المدينة او خارجها وبذل الاثمان الوافرة التي لا يجدها في الاسواق العامة وقد تفوق قيمة المثل او الثمن الذي باع به قريبه او مواطنه فينتهز صاحب البضاعة بارقة الربح ومواعده الكاذبة وخصوصا ترفيع معاليم البيع من كيل وقاعة فيسوقه السمسار الى مخازن المشترين حيث يحط رحاله وتوزن حبوبه بميزان هو بيت الداء ومحل الخطر في غالب تلك المخازن اذ اودع به من صنوف التحيل ما يندهش له البايع المسكين لجهله بحركات السكوله حيث كان شرط البيع بالوزن واعتياد الفلاح على الكيل فما كان وزنه باعتبار المثل كيلا قنطارا يوزن باقل من ذلك بكور لها بال تختلف باختلاف التحريف الذي اودع في الميزان من كدس قطعة من المسكوكات بكفة الميزان او سوء تعديل او وضع مفتاح على آلة الوزن او غير ذلك مما يعود برجحان الكفة للمشتري ولا يتفطن له الفلاح الغبي فاذا كان الفرق فادحا صاح صاحب الحبوب صيحة المذعور من نقص في ماله كان باعتبار كيله شائطا ولفرط جهله بحركات التعديل في الوزن لا يسعه إلا الرضا بطالعه المحتوم وقضائه المبرم فينقلب ساخطا على سوء حظه الذي ساقه الى نادي الصقور الخالبة ولا يسعه الا السكون لانه قد سعى عن حتفه بظلفه هذا اذا سلم من التنازل عن بعض الثمن ..واء كان برضاه ام بعدمه فالمشتري يسعى جهده زيادة على ما توفر لديه من الربح بالمغالطة والمخادعة في الوزن في مسك شيء من الثمن بدعوى انها عادة جارية لديه ان الفلاح المسكين لا ناصر له من اعوان الضبط حيث كان البيع خارجا عن ساحة الرحبة وانه لا يمكنه ان يرفع امره للحاكم لصعوبات المحاكمة وما تستلزمه من مصاريف الاقامة والمرافعات ومن ضياع الوقت. ولذلك فاذا كان تجار الحبوب يترصدون للفلاح وينصبون له الحيل لجلب الارباح لانفسهم فان ذنب الفلاح بموافقتهم على التراكن اعظم وحاله انكى وعليه فالذي ينبغي في كف هذه الحالة الاسيفة وسد هذا الخلل المتفاقم هو ان تصدر الحكومة منشورا لكافة عمال الجهات بحث اخوانهم من الفلاحين على التحرز من البيع في غير اسواق الحبوب بالميزان تحت نظر المراقبة واعوانه المنوط بهم المحافظة على حقوق الرعية محافظتهم على استخلاص المعاليم البلدية قال في النادي على الحالة الراهنة لكل من سواد الفلاحين وجانب الحكومة اعظم وصمة واشر بلية وفق الله ولاة امورنا الى ما فيه مصلحة مفردنا وجمهورنا انه سميع مجيب

حوادث خارجية

طرابلس الغرب

لمكاتبنا الفاضل في ٥ شعبان الاكرم سنة ١٣٢٤

العود احمد

كنا نشرنا على صفحات جريدتكم الغراء ما ابداه حضرة مشير العساكر الشاهانية وملجأ الولاية الجليلة البطل المقدام والشهم الغيور حضرة ذي الدولة رجب باشا الافخم من القيام بواجب الوظيف والاقدام على تنظيم الولاية وتحسين مركز ادارتها ونشر لواء العدل وقطع جراثيم الجهل وتعميم المعارف ومنح الرتب اهلها والوظائف مستحقيها وتفقد المدارس العلمية والمساجد الشريفة وحفظ الادارة المالية وصيانة الواردات البلدية وتخفيف الضرائب الاميرية على من تحققت لديه معذوريتهم ومراجعة المقامات العالية لاحياء الاراضي الموات حبا في رقي الفلاحة والزراعة وقد اقام الان آيات بينات تدل على فرط عبوديته واخلاصه للحضرة السنية السلطانية فانه عندما تلقى التلغراف الوارد بالشرف من باش كتابة المابين الهمايوني المبشر بصحة وعافية سيدنا ومولانا امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين المتبوع الاعظم والخاقان الافخم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني سجد سجدة الشكر واوعز الى مشائخ الطرق العروسية والقادرية والعيساوية والرفاعية واهل الصلاح والبركة والى العلماء والوجوه والاعيان فحضروا جميعا في ضريح الولي الصالح سيدي درغوث باش حيث قرأ هناك المولد الشريف النبوي وتليت الاحزاب والاوراد الشريفة بنية استقرار الشفاء والعافية وطول العمر لسيدنا ومولانا امير المؤمنين واخرجت الشعرة النبوية المطهرة تبركا بها الحاضرون مكررين الصلوات والتسليمات على خير البريات ثم خرج الجميع وافئدتهم تلهج بالدعوات المفروضة وتكررت هذه الحالة الدالة على فرط العبودية والاخلاص في زاوية الشيخ سيدي عبد السلام الاسمر ومثلها في زاوية الشيخ سيدي عبد القادر ومثلها ايضا في تكايا الشيخ سيدي محمد بن عيسى والشيخ سيدي احمد الرفاعي رضوان الله عليهم اجمعين هذا وقد صرف حضرة المشير المشار اليه حفظه الله تعالى فكره العالي ايضا في بناء قصر لقائمقامية قضاء النواحي الاربع التي طالما تقلبت اماكنها ولم يتوفق احد من الولاة السابقين الى استقرار راحة ماموريه وانتخب موقعه في المحل المعروف بالهاني وهو مسافة نصف ساعة من مركز الولاية تحيط باطرافه الاربع اهالي المنشية والساحل والدبوطين به هواؤه مساعد وماؤه عذب ومنظره يسر الناظرين فجاء على اوفق شكل واكمل صورة كان افتتاحه في يوم الجلوس الهمايوني كما صار افتتاح مستشفى ايضا للعساكر الشاهانية في قشلة

اخبر بعض الجرائد المحلية ان الهيأة التحقيقية الفرنسوية قد اوقفت قابض اموال الحكومة بسوسة ووجهت عليه تهمة سرقة المائة والثلاثة والتسعين الف فرنكا التي فقدت من صندوق تلك الاموال بالمكان

وردت الجرائد المحلية ان جناب الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام سيعود لمركز خطته العالية اوايل شهر اكتوبر القابل

مجلة جديدة

ستبرز الى عالم الوجود في غرة اكتوبر القادم مجلة علمية ادبية تحت ادارة الشابين الفاضلين السيد صالح بن محمود والسيد جبرائيل انكيري مجري الترقي

وما قصد المجلة الا نشر العلم بين بني موطنينا فسيونا ان نرى مثل رصيفينا المذكورين مهتمين بمثل هذا المشروع الجليل ولا يسعنا الا ان نرحب بهما وبمجلتهما ونتمنى لها مزيد السعادة والترقي

نستلفت نظر حضرة القراء للافادات الصحية المستفيضة التي ننشرها بطلب الجريدة تنبيها للقراء في هذه الظروف التي كثرت فيها الاقاويل والاشاعات المقلقة بشان الصحة العامة خصوصا وتلك الافادات تلقيناها من اصدق المصادر الصحية الرسمية بتونس

ملحوظات عامة

في الاحتياطات التي ينبغي اتخاذها عند ظهور الامراض الوبائية

لحلول مرض من الامراض بجسد الانسان شرطان اولا ان تكون الجراثيم كافية متعددة وسامة ثانيا ان الشخص بحالة ضعف لسبب من الاسباب وبحالة تقل عن مقاومة اسباب المرض وقد لزم والحالة ما ذكر مقاومة هاذين الشرطين الاصليين بالاعتناء

اولا بالمسكن

ثانيا بالاثواب ونظافة البدن

ثالثا بالغذاء

ونحن نلخص الاحتياطات المراد اتخاذها لمقاومة هجوم الجراثيم بقدر الامكان

اولا المسكن

يجب ان يكون محل السكنى بعيدا عن كل مستودع مواد جديدة بحالة الانحلال كالاقذار وغير ذلك

وبالاحرى ان لا يحتوي داخل محل السكنى على اي مادة من شانها فساد الهواء والجدران يجب تبييضها بالجير

وبلاط وبجور البيوت وابنية الدور يجب غسلها اما بالماء او بواسطة خرق مبلولة مرة واحدة في اليوم في الاقل ويقع اجتناب جمع عدد وافر من الاشخاص ببيت واحد حيث ان عدم وجود الاكسجين اعني الهواء النقي ضروري للتنفس ويتنفس شخص بشخص اضر ايضا واذا مات مريض بمكان فعلى صاحب الدار ان يطلب حالا من الادارة تطهير المكان ويجاب دائما الطلبه ويبيض بالجير جدران البيت بعد اتمام التطهير ويلزم دائما عدم قبول الحيوانات الاهلية بالمساكن المأهولة واجتناب وضع الكوانين بها

والمراحيض التي هي بالدور العربية دائما مجاورة للمطابخ يجب تنظيفها وتطهيرها بواسطة محلول كزيل مرتين في اليوم

والقباقب المستعملة للدخول للمراحيض يجب ان تخصص بها ولا تستعمل ابدا بداخل المساكن

اما المواجن والآبار فيجب دائما ان تغلق غلقا محكما وتنظف مرة في العام باضافة منقنات دوبرتاس تنظيفا محكما

ثانيا الاثواب والنظافة البدنية

يجب الاعتناء الخاص بالاثواب نظرا للاقذرة التي بها والجراثيم التي يمكن احتواءها عليها

ويتحذر الناس من شراء الاثواب من السوق بالدلالة ومن حمل الهدوم المستعملة التي موردها في الغالب اشخاص ماتوا بامراض معدية والبدلة البيضاء يجب غسلها في الاقل مرتين في الاسبوع بالنسبة للاشخاص الكبار واكثر من ذلك بالنسبة للاطفال ويجب تبديلها بقدر الامكان وقت النوم وزيادة على الوضوء الشرعي فان الاغتسال بالحمام في كل ايام ١٥ نافع

اما الاطفال صغار السن فينبغي تسخيمهم بالماء الفاتر وتنظيفهم بالصابون

ثالثا الغذاء

ولو انه ثبت اليوم بكيفية جارية بان مياه الشرب هي محط الجراثيم وخصوصا جرثومة دثيرت « اعني الحمى التيفوئيدية » فيلزم الاعتراف ان البقول الماكولة والفواكه لها حظ وافر في انتشار المرض وقد لزم والحالة ما ذكر غسلها باعتناء بقدر الامكان بالماء المغلي قبل استعمالها

بما ان الاهالي ياكلون كمية وافرة من البطيخ والدلاع فيجب على النسوة اللاتي يحضرنها من قبل بتجزيتها غسل القشرة الخارجية بغاية الاعتناء قبل الشروع في التجزية لاجتناب كل عدوة بداخل ما ذكر لتلوث ايديهن بالغبار او التراب

وتنظف ايضا بغاية الاعتناء السلاطات والفجل وغير ذلك وبوجه عام جميع الغلال المغروسة اشجارها بارض مغبرة في الغالب بالازبال الشوية

اما الماء نفسه فاحسن طريقة لاستعماله بكل امن هي تغليته باواني مخصصة لهذا الاستعمال وان يتخلله الهواء بالخض بعد تبريده

واذا ابت النفس شرب الماء المغلي فيمكن تغييره باضافة جانب من الشاي اليه

ويجتنب بلا شك الخلط في الاكل والاكثار من الغلال ولو كانت مطهرة والاكتفاء من المقطرات والتحرس من ادنى اضطراب بالامعاء عند ظهوره

جميع الاحتياطات المتقدمة ظهر لنا لزومها ولم تكن من مخالفة ادنى مخالفة لاصول الديانة الاسلامية

وذلك لان الانسان ولو انه لا يمكنه اجتناب المضار التي يصيبه الله بها فانه مع ذلك مطالب باتباعه من الامتثال للنصائح التي جاء الشرع بها لاجتناب كل ما يضره

الدكتور فيقان

اصيب الوجيه الاكمل مسيو سار المراقب المدني المتوظف بالسفارة الفرنسوية بفقد ابن له في سن العاشرة بمرض داء لم ينجع فيه دواء وبعد زوال يوم السبت الفارط شيعت جنازته لمقبرة باب الخضراء بحضور جم غفير من اعيان الفرنسويين وغيرهم يتقدمهم جناب البارون دانتوا معتمد السفارة وسائر رجالها ونحن نقدم لمسيو سار وقرينته المصونة مراسم التعزية ونسال الله ان يجمل عزاءهما ويرزقهما جميل الصبر

ضيف كريم

قدم لهذه الديار المحترم الفاضل السيد احمد محمود باسل بك عمدة قبيلة الرماح بمديرية الفيوم بمصر فزار البلد وتجول في الحاضرة ووقع على جمعية قدماء تلامذة الصادقية بعطية قدرها مائة فرنك وانخرط في سلك عضويتها فنرحب به ونشكره على جميل صنعه ونرجو له عودا مباركا

الاخوة

تشكلت تحت هذا العنوان اخيرا جمعية رياضية فكاهية وسقية من نخبة من شبان السكان بقطع النظر عن الاجناس والاديان تحت رئاسة رصيفنا البارع مسيو لامبير مدير ومحرر جريدة الريبوبليكان الفرنسوية وقد اتخذت لاجتماعها محلا بنهج البروتستان بزنقة ترنجة القديمة عدد ٥ وشرعت في تعليم الات العزف والطرب لاعضائها المباشرين ويبلغ عددهم الان الاربعين ولاعضائها الشرفيين وهم عديدون ان يحضروا بمحلها المومى اليه ليقضوا اوقاتهم في تتبع سير الجمعية وايضا في فروع اخرى من المطالعات العقلية والفنية الظريفة فان من قصد الجمعية انشاء مكتبة حاوية لنفايس الكتب وشوارد الفنون وتنظيم قسم لتعليم فن البراز بالسيوف الخ وايضا ستسعى الجمعية في تنظيم خرجات وتجولات رياضية بين اعضائها

وقد اقامت قسما للروايات الغرامية اخذ في العمل باقبال بعض المولعين بهذا الفن عليه وهو الان مصروف لاعداد روايات مفيدة خصوصا رواية تونسية عنوانها (الطلاق) شخصت للمرة الاولى في احتفال وقع بمحل الجمعية في ١٥ سبتمبر الجاري بحضور كثير من اعضائها واحبائهم الذين استدعوا لذلك

اما الهياة التاسيسية فتتركب من

المسيو بول لامبير	رئيس
السيد البشير صفر	كاهية

المسيو البير معارك والدكتور قطان مثله

« جرمون امين مال

« رني معارك كاتب

« الدكتور موربورقو ـ محمد البرقاوي مصطفى تكالي ـ دايد الباجي ـ ابوطبول اعضاء

فنحن نشكر همة جمعية الاخوة على مقصدها المشكور وهو توسيع نطاق الفنون الرياضية النافعة المفيدة واحكام روابط الالفة والاتحاد بين اعضائها على العموم ونحث الجمهور على مدها بالمساعدة والاقبال لبلوغ هذه الغاية في الاستقبال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

برهان الدين الكائنة فى سوق الثلاثاء اسماها المشير المشار اليه لاجل راحة الضعفاء المحافظين على بيضة الدين الاسلامي الا وهم العساكر الشاهانية للمرابطين فى سبيل الله لاعلاء كلمة الله كما صار وضع اساس سبيل آخر غير الذي ذكرناه قبلا داخل سور البلد بالقرب من الباب الجديد في ذلك اليوم السعيد نفسه لدفع ظما القاطنين هناك الذين طالما عانوا مشقة جلب المياه على ظهورهم وقد هاجم وادي المجنين الذي سطرت حوادثه سنة ١٣٢١ البلاد في يوم الاحد الموافق للثالث عشر رجب الجاري غيرانه بمجرد ان طرق مسامعه الشريفة الخبر قام بالذات نحوه واخذ فى التدابير والاحتياطات اللازمة حتى لا يهاجم البلدة مرة اخرى فدفعه الى جهات اخرى متفرقة سكن بها روع الخائفين وامن حياة الساكنين ثم ارسل الى موقعه الاصلي المهندسين وارباب الوقوف والاطلاع لاجل رباطه حتى لا يهاجم الجهات التي اعتادها فى المستقبل

هذا ونحن لازلنا مكررين الدعوات المفروضة لحضرة حامي الخلافة العظمى سيدنا ومولانا امير المومنين الذي تفضل علينا بهذا الرجل الذي سهر وعنا وتعب واسترحنا اجابة لامر متبوعه الاعظم وخليفة الحبيب الاكرم فباي عبارة نقدم لحضرته السامية خالص الثناء وباي قلم نترجم لجنابه العالي واجب الشكر والهناء فلم يبق لكل مخلص صادق الا ان يكرر ويقول العجز عن الشكر شكر فحدث عن البحر ولا حرج

دخول التمدن للمغرب

وقفنا بجريدة السعادة التي تطبع بطنجة ان حكومة المخزن قررت جلب ماء عيون بوبابه وشرف العقاب لتجمع بخزان يقام داخل مدينة طنجه يستقى منه سكان هذا الثغر وقد نبهت حكومة المغرب فى لائحة شروط هذه المسالة لاعفاء سائر المحلات العامة واماكن العبادة والتعليم من توظيف اي اداء على الماء اللازم لتلك المصالح وضربت اجلا قدره ستة شهور لقبول مطالب الراغبين في المنحة المذكورة على مقتضى كراس شروطها كما حددت انجاز هذا المشروع فى مدة ثلاث سنين قابلة ـ وهكذا كان شان ظهور التمدن بتونس فان طينته انما عجنت اولا بماء زغوان في اوائل دولة المرحوم محمد الصادق باي ومن ثم سرت فروع الحضرية الاوروباوية بين ظهورنا الى ان صارت خطاها تطوي الارض مع عجلات السكة الحديدية وفق الله المسلمين لما فيه خيرهم جميعا

مراجع الخلاف في التحديد

بين مصر والدولة العلية

لا تزال اللجنات اللتان عينتا على اثر حادثة العقبة تواليان العمل بهمة في مسئلة التحديد بين مصر والدولة العلية في طور سيناء وقد جاء بالامس الى الاسكندرية احد اعضاء اللجنة المصرية مصحوبا بخطابات الحكومة المصرية والوكالة الانكليزية ويلوح لنا مما رويناه مرارا ان الخلاف بين اللجنتين العثمانية من جهة والمصرية الانكليزية من جهة اخرى لا ينتظر معه ان يتم التحديد في زمن قريب

وقد كتبت جريدة الطان في عدد ٢٨ اغشت مقالة افتتاحية عنوانها « استمرار حادث العقبة » قالت فيها ما ملخصه

« للسياسة التركية شهرة مخصوصة لا يباريها غيرها فيها وهي التسليم غالبا دون ان تتنازل ابدا عما تسلم به فانه في الوقت الذي تسوى فيه مسالة متنازع فيها لا تكون هذه التسوية الا ظاهرة اذ يظهر الوزير الاول طرق جديدة لا يجعل بها لموضوع التسوية العلنية من قيمة وهذه مسالة العقبة مثال واضح لهذه الطريقة السياسية يجب ذكره حتى يقف عليه الساسة الذين يداخلهم الزهو بحصولهم على حلول مرضية عند قيام نزاع مع الدولة العلية »

ثم روت الطان ادوار الحادثة ملخصة الى ان قالت « وبالجملة فقد كتب في النهاية توفيق باشا الى السير اوكنور مظهرا رضى الدولة العلية من التاكيدات التي صرحت بها الحكومة المصرية من انها لا تقيم على الحدود حصونا حربية او جنودا وكاد في كتابته يلتمس الاعذار عما وقع

ولما نشرت الارادة الشهانية في ١٤ ماي بتسوية مسالة الحدود المتنازع عليها قامت الصحافة الانكليزية تغني اناشيد السرور والابتهاج بنجاح السياسة الانكليزية وضربت معها الصحافة الفرنسوية اناشيد التهاني والفرح بفوز انكلترا في مسالة ساعدتها فيها فرنسا ولم يلتفت احد الى كتابة هذه الارادة التي تسوغ يوما ما محلا لان يعود بعدها المبتهجون الى صيحة اخرى يعلنون بها ان الفوز في مسئلة العقبة انما كان في جانب الدولة العلية

ذلك ان الاتفاق شان تسوية هذه المسئلة تم على ان تقوم لجنة مختلطة بالتحديد واشتملت المكاتبة المرسلة من توفيق باشا الى السير اوكنور على ان تعيين خط الحدود يعمل تقريبا على ما جاء في نصوص فرمان سنة ١٨٩٢ ولم يلحظ السفير البريطاني هذا الطرف فلما التقى المندوبون العثمانيون بزملائهم المندوبين من مصريين وانكليز بالعقبة ساد بينهم الوئام والاتفاق في الايام الاولى من اعمالهم

وكان المندوبون العثمانيون قد وضعوا امام اعينهم ان يبدءوا بفض مسئلة الواحة وبلدة طابا التي هي مبدء الحادث وكانوا يعلمون جيدا ان مندوبي الحكومة المصرية لا يقبلون اي تنازل في منطقة هذه الواحة وبلدة طابا فرسم المندوبون العثمانيون اعتمادا على ظرف « تقريبا » خط الحدود من العريش الى العقبة بشكل مقوس تدخل دائرة قوسه لمسافة اربعين كيلوميتر في الاراضي المصرية غربا فعارض المندوبون المصريون والانكليز وتمسك المندوبون العثمانيون برايهم ولبثوا ينتظرون انتظارهم المعهود في كل خلاف يقوم وعند هذا الحد وقفت الان مسئلة الحدود

فعسى ان لا ينسى هذا المثل عند تحديد جهات اخرى وخصوصا عند وضع حدود طرابلس الغرب ولنعلم ان الحذر من (ظروف) اللغة التركية هو اول بداية العقل اه

وعلى هذا يكون موجع الخلاف كما تقول الطان لفظ (تقريبا) الذي لم يلتفت له السير اوكنور سفير بريطانيا في الاستانة في بارة الارادة السنية

المسجد الاسلامي في لندرة

روت شركات الاخبار من منذ ايام ان قد تمت المعدات لانشاء جامع فى لندره وعلمنا من الجرائد الاخيرة ان هذا الجامع سيبنى فى ناحية (بايزوار) من لندره وانه يتم في سنوات قليلة حيث يسمع الانكليز بعد ذلك في اوقات الصلاه نداء المؤذن كل يوم يتخلل قرع اجراس الكنايس كما يتخلل هذا القرع اصوات المؤذن في البلاد الاسلامية

وفي لندره ٢٥٠٠ مسلم ومنذ ١٨ شهرا تالفت لجنة منهم لتقرير بناء الجامع ووضع رسمه البناء الشهير المستر تشامبرز وهو الذي وضع رسم الجامع الصغير الجميل المبنى فى مدينة (واوكن) من مقاطعة (سرى) وللرجل خبرة واسعة بالشرق واحواله وطريقة البناء فيه

وتهتم اللجنة في انتقاء بقعة يبنى فيها الجامع فيكون ظاهرا ظهورا واضحا وتقول الصحف الانكليزية ان هذا الجامع سيكون من افخم مباني لندره واجملها

ويكون طوله ١٨٠ قدما وواجهته ١٥٠ قدما . ومن راى المهندس ان يبنى الجامع بالحجر الابيض الناصع على ان بعض اعضاء اللجنة يميلون الى جعله اخضر اللون اشارة الى الاسلام . ولكن ربما اتفقوا على جعله مزيجا من اللونين وكيف كان الحال فان منائره وقبابه ستذهب وتزين على نمط جامع (تاج محل) الشهير الذي بناه شاه جهان في اغره فائق على بنائه ثلاثة ملايين جنيه اما الجامع فى لندره فنفقاته مائة الف جنية سيتم بناؤه في ثلاثة سنوات

التعصب واوربا والاسلام

تابع لما قبله

الحجة الناهضة على تبرئة الاسلام نفسه من هذا التعصب المزعوم هي آي القرآن . الناطقة بتحريم العدوان . وبأن القتال الديني خاص بمن يقاتلوننا في الدين أي يقاتلوننا لاجل منعنا من الدعوة الى ديننا أو من اقامته واحياء شعائره . وهذه الايات كثيرة جدا وقد تقدم تفسير أكثرها في المنار وحسب المنصف منها قوله تعالى (٢:١٩٠ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) وقوله عز وجل (٦٠:٨ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ٩ انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون)

لوفقه الاروبيون هذه الايات الثلاث لاذعن المنصفون منهم بانه لو لم يفضل الاسلام جميع الملل الا بها لكانت كافية في تفضيله عليها ولودوا لو اقام المسلمون هذا القرآن واهتدوا به ـ الاية الاولا تاذن للمسلمين بقتال من يقاتلهم خاصة وتحرم عليهم ان يكونوا هم المعتدين ومن فروع هذا التحريم ما جرى عليه المسلمون في حروبهم من عدم التعرض للرهبان والعباد والنساء فى بلاد الحرب لانهم ليسوا ممن يحارب . واما الذمى والمعاهد والمستامن فيجب على المسلمين حمايتهم ممن يحاول الاعتداء عليهم فهل يجوز قتل من تجب حمايته من عدوه؟ اما الايتان الاخيريان فقد نزلتا في التمييز بين المحاربين لنا في الدين الذين نهانا عن موالاتهم فى اول السورة وفي صور اخرى وبين غيرهم . قال في اول هذه الصورة (٦٠:١ يايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق . يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم) الايات وفيها بعد وصف هولاء الاعداء بانهم اخرجوا الرسول والمومنين من وطنهم (مكة) لانهم يومنون بالله انهم ان ظفروا بهم بعد هذا النفى والاخراج يكونون لهم اعداء ويودوا لو يكفرون مثلهم ويبسطوا اليهم ايديهم والسنتهم بالسوء اي انهم لم يكفوا بعد الاخراج والنفى عن عداوتهم . بعد هذا قال سبحانه (٦ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ٧ لا ينهاكم الله) الى آخر الايتين فهو بعد إطماع المومنين في تحويل العداوة بينهم وبين اولئك الاعداء الى مودة قال ان النهي عن اتخاذهم اولياء لا يعم كل مشرك منهم حتى الذين لم يقاتلوا المسلمين لاجل الدين ولم يخرجوهم من ديارهم فهولاء وان كانوا كفارا لا ينهى عن برهم والاحسان اليهم ومن معاملتهم بالعدل وانما النهي خاص بالذين قاتلوهم فى الدين لتحويلهم عنه ومنعهم من الدعوة اليه واخرجوهم من ديارهم أو ساعدوا المخرجين لهم على نفيهم وليس نهيا عن معاملتهم بالعدل بل هو نهي عن ولايتهم ومحالفتهم ومناصرتهم لان هذا ظلم بين للمسلمين هذا ملخص معنى الايات فهل وجد فى العالم نبي او حكيم او اديب امر بمعاملة اعدائه واعداء قومه بمثل هذه المعاملة التي جمعت بين العدل والرحمة على اكمل وجه ؟ اليس من اقبح الظلم واشنع الكذب والزور او من أشد فضائح الجهل ان يقال في دين جاء بهذا الكمال الاعلى أنه خطر على البشر لانه يامر بابادة المخالفين له وان كانوا مسالمين لاهله ونافعين لهم كما يقول بعض الافرنج ؟ بلى ولكن اكثر الافرنج يحكمون على الاسلام بما يحكيه عنه افراد من غلاتهم في التعصب او من بعض جهال المسلمين وغوغائهم أو الذين ينتحلون السياسة ويجعلون الدين آلة لها وهم به جاهلون

(يتبع)

العالم الاسلامي

شهادة مستشرق بالدين الاسلامي

من جملة البراهين الدالة على ان الغربيين شرعوا يفهمون حقائق الدين الاسلامي شيئا فشيئا واوشكوا ان يتبينوا سمو احكامه ومطابقتها للمدنية او مطابقة المدنية لها الاثار او الاسفار الجديدة الاوروبية التى انتشرت وتنتشر في هذه الايام . نعم ان هذه الاثار او الاسفار هي غير سالمة برمتها من الخطا او التعسف بيد انها لا تشبه في وجه من الوجوه اسفار المتطرفين من كتبة الامس الذين يكتبون عن الدين الاسلامي بل عن الشرقين عامة على غير هدى فيخبطون في مسائله خبط عشواء فوق متن عمياء وقد تكون ابحاثهم في بعض الاحيان اشبه بالهذيان منها بالبحث مما لا غرض لنا فيه الان انما هنا ننشر فصلا قراناه في احدى صحف الاستانة نقلا من الكتاب الذي الفه في « الاسلام » المسيو « هودا » من معلمي مكتب الالسنة الشرقية في فرنسا والبلك تعريبه مع الى امثاله قال

لا يوجد الان احصاء يعين بصورة قطعية مقدار عدد المسلمين المنتشرين على سطح الارض ومع هذا فان جميع المسلمين يقدرون الان بمائتي مليون من النفوس وعلى كل فيجب ان يعد هذا التقدير بدرجة الحد الاصغر لاحصائهم فانك لا تكاد تجد اقليما من اقاليم الارض ولا شعبا من شعوبها يخلو من المسلمين ومع هذا فان مهد الاسلام هو قطعة آسيا فانها هي القطعة التي انتشر فيها الاسلام انتشارا يفوق غيره حتى الان وتليها في الانتشار قطعة افريقيا واما قطعتا اوربا والبحار المحيط: بارض « الاوقيانوسات » فان عدد المسلمين فيها قليل بالنسبة الى تينك القطعتين واما اميركا فان الاسلام لم ينتشر فيها حتى الان والذي يجب ان ننظر بنظر التدقيق والامعان ان الدين الاسلامي هو الدين الذي اكتسب الاحزاب والاشياع والانصار اكثر من سائر الاديان الموجودة الان على وجه الارض فان الداخلين فيه يزدادون يوما فيوما بل لا يكاد يخلو يوم من الايام لا يدخل فيه عدد عديد من لم يتبين بغيره

على ان المسلمين لم يشكلوا جمعيات للتبشير في دينهم كما تفعل بقية الامم ومع هذا فان دينهم لم يزل ينتشر انتشارا واسع الدائرة لان كل مؤمن وموحد يعلم انه مكلف بنشر الاسلام وليس هو محتاج للترغيبات المادي او المعنوي للقيام بهذه الوظيفة المقدسة في نظره والذي يسوقه الى هذا المنهج الخيري القويم هو توقعه سلامة الايمان وحسن الختام

ان المسلمين يبذلون جهدهم لتاليف الاقوام المجاورين لهم مع انشغالهم بمشاغلهم اليومية وعدم دخول اي خلل على طرز معيشتهم في هذه الحياة الدنيا غير انهم لا يستعملون فى دعوتهم المواعيد المادية والكلمات الغرارة او نحوها من الوسائل بل يثبتون للعالم اجمع بمعاملاتهم الرزينة وحصافتهم وتعلقهم في مسلكهم عظمة دينهم وعلو شانه وبهذه الصورة يجدون انصارا كثيرين

(لها بقية)

راهب تهتك

لا يخفى ان النصارى يعتقدون العصمة فى رهبانهم من شهوات النفس الامارة بالسوء وينزهونهم عن لذائذ الدنيا لانقطاعهم الى خدمة الدين ولكن النفوس البشرية لا تسلم غالبا من وساوس الشيطان ولو كانت نفوس الرهبان يدل على ذلك ما وقفنا عليه بالجرائد الفرنسوية من ان راهبا فرنسويا كان اوقف نفسه على خدمة كنيسة بلدة شاتي من بلدان فرنسا افتتن بحب فتاة من المعلمات فساقه الغرام الى خرق سياج ذلك النظام وبعد الوصال فر من وجه اهالي وطنه مصحوبا بمن كلف بها الى عاصمة بروكسيل (بلجيكا) فظن القوم انه مات حتف انفه ببعض الديار او قتل من يد احد الاشرار واقيمت عليه شعائر الحداد وحزن لفقده اهالي البلاد ثم تبين انه تجرد من القستان والزنار ودار مع الهوى حيث دار وانه خلع العذار واستقر للتجارة والاتجار بعاصمة البلجيك تمام الاستقرار حتى يشارك البشر في ملاذ هذه الدار وقد امتلات اعمدة الجرائد بذكر تفاصيل هذا الغرام وستصدر فيه رواية تشخص بالمراسح لانظار العموم

حوادث داخ .

امس الثلاثاء شرفت الحضرة العلية بزيارتها عاصمة المملكة فتلقى سموها مراسم الطاعة والولاء من الخاصة والكافة وعند ان اجال سيدنا المعظم نظره السديد في مصالح العباد والبلاد عاد ركابه الميمون لسراية حمام الانف بالغا الله ما يشاء ويختار

بالرفاء والبنين

بعد عصر امس التاريخ اقبلت بالاستدعاء افواج الذوات والعلماء والاعيان في عدد الالاف على جامع الزيتونة المعمور لحضور مهرجان عقد فرع الدوحة الشريفة الحسينية السيد علي محسن حفيد كل من جناب المولى الوزير الاكبر وجناب الفاضل صفوة الاخيار الشيخ سيدي محمد محسن الاكبر على صدفة الدر كريمة الوجيه المحترم القائمقام السيد الطيب الجاولي عامل سوسة وحفيدة الهمام المفخم جناب امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والاستشارة وقد تولى صيغة العقد فضيلة مولانا الباش مفتي المالكي نقيب السادة الاشراف وفي الختام دارت على الحاضرين قماقم الطيب وكئوس الحلاوي ثم بسطت الاكف لقراءة فاتحة الكتاب ونهض الجميع لاداء مراسم التهاني لاباء العروسين نسال الله ان يجعله قرانا ميمونا موسوما باليمن والسعادة مبلغا للكل ما يرومونه وزيادة

قدم لهذا الطرف في يوم الثلاثاء الفارط جناب مسيو [illegible] من اعضاء السينات لوضع تقرير في الميزانية التونسية واحوال المملكة وقد اجتمع عند وصوله بجناب معتمد السفارة مسيو البارون دانتوار وبرؤساء الادارات التونسية لا سيما جناب مدير الاشغال العامة وبكثير من ارباب الخبرة والوقوف على احوال الديار التونسية وزار عدة محلات عامة كالمرستان الفرنسوي والمستشفى الصادقي ودار معالجة الكلب ومكتب الفلاحة الفرنسوي وهو عازم على الاطلاع على جميع المصالح العامة ولذلك سيتوجه لبلدان المملكة ويتجول فى جهاتها حتى يكون تقريره لتلك المصالح عن خبرة وتحقيق وقد نسب لجنابه بعض الجرائد جملة افكار في بعض المصالح المومى اليها نضرب عنها صفحا ريثما نقف على خلاصة اراءه في هذا الخصوص

وما تدري نفس باي ارض تموت

حدثت اصابة مفجعة لجماعة المسلمين التونسيين المتجرين بسوق معرض مرسيلياء اذ ادركت المنية واحدا منهم وهو الشاب عثمان بن عمر القندولي البالغ في عمره سن الثامنة عشر قضى نحبه اثر نزلة صدرية تمكنت منه لسوء الطالع الى ان قصفت غصن شبابه وهذا الشاب اصله من بلاد الكاف وقد اجريت عليه اعمال الغسل والتكفين والتحنيط على اصول الشريعة الاسلامية وحيث تعذر نقله لتونس وكانت مرسيليا خاوا عن مقبرة اسلامية فقد احتفل جماعة المسلمين بمرسيليا بمشهد جنازته ودفنوه بمقبرة القديس بطرس فرحمه الله واجمل عزاء اهله

معمل العطورات والطيبات

يسرنا ان نفيد حضرة القراء بان معمل العطورات والروايح الطيبة المعروف بمعمل ماليار الاصغر الكائن محله نهج فرنسا عدد ٨ قد تعين رسميا لتوريد تلك الطيبات لسراية حضرة مولانا العلية وحاشيته السنية فهذا الالتفات الاولى من الحضرة العلية هو احسن وجه للوصاية واجمل ثناء لاقبال العموم على المصنوعات من العطورات والروايح الطيبة والمركبات التي يصنعها هذا المعمل المهم في عالم الترقي والمصنوعات

بيان الروايح الطيبة والعطورات التي اختص بصنعها معمل ماليارجون بتونس بنهج فرنسا عدد ٨

فل تونس ـ اليا مين عطرا وردانا ـ المسك ـ عطر العطرشية والورد ـ الروايح والعطور الفرنسوية والعربية

ادارة جمعية الاوقاف

هنشير التبان قرب تكلة من وقف الحاج حسن بوسلامة مسجل بدفترخانة به هكتارات ٧٠ تقريبا كراوه فرنكات ١٠٠٠ في العام الواحد يقع تسويغه لمدة اعوام ٣ قابلة والبتة بادارة الجمعية بمنزل بوزالمه في ٤ اكتوبر ١٩٠٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال

جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان بتة تسويغ هنشير العرقيب الكائن بياضة بعمل الكاف وهنشير البريدعة الكائن بالعمل المذكور ستقع بمحل نيابة الكاف يوم الخميس ١١ من اكتوبر ١٩٠٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال

اعد الفاضل الزكي صفوة الاخيار الشيخ سيدي محمد محسن وليمة فاخرة دعى اليها اعيان التونسيين والاوروباويين بمنزله الانيق صبيحة يوم الاربعاء غد التاريخ بمناسبة زفاف نجله السيد علي محسن

جناب الوزير المقيم العام بباريز

افادت اخبار باريز الاخيرة ان جناب مسيو بيشون الوزير المقيم العام لدولة الجمهورية بتونس قد حل بعاصمة باريز اخيرا مصحوبا بجناب مسيو دوتستا كاتب سره ورئيس ديوانه الخاص فاصبح مهتما بحل المسائل وتحديد المصالح التونسية التي وجه اليها عنايته وعرضها على موافقة الحكومة الفرنسوية فمن ذلك مسالة القرض التونسي (٤٥ مليونا من الفرنكات) وتوسيع نطاق نظر الجمعية الشورية وانجاز الاصلاحات والتنظيمات الادارية التي تعلقت الهمة بابرازها من حيز القوة الى الفعل والمامول ان مساعي جناب الوزير لا تلبث ان تقرن بالنجاح

لا زالت المواصلات منقطعة فيما بين سوسة والقيروان وتونس وبالنظر الى تهدم السكة في عدة مواضع فان الاصلاح والترميم يستلزم ستة او سبعة ايام لا يمكن في خلالها سير تلك الارتال